تصدر في مدينة الناصرة، بتهمة حصولها على التمويل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (هآرتس، ٥/٣/١٩٨٩).

• عبّرت واشنطن عن قلقها من العمليات الفلسطينية الموجهة ضد اسرائيل من جنوب لبنان، وزعمت ان هذه العمليات تشكك بقدرة م.ت.ف. على تنفيذ تعهداتها (عل همشمار، ٥/٣/١٩٨٩).

• شنّ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، الذي يزور اسرائيل والارض المحتلة، هجوماً عنيفاً ضد اجراءات القمع الاسرائيلية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وأكد رفض بلاده لاسلوب العقاب الجماعي الذي تتبعه اسرائيل. وقال الوزير، بعد زيارة لمدينة نابلس تحت الحصار، ان ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين بأن الوضع في الارض المحتلة سيتحسّن بمرور الوقت تتّسم بالهوس والجنون (الاهرام، ٥/٣/١٩٨٩).

٥/٣/١٩٨٩

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي يزور الكويت، ممثلي الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة الفلسطينية وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، في الكويت؛ وأعلن خلال اللقاء، عن تشكيل لجنة لتلقي تبرّعات الذهب من النساء، دعماً للانتفاضة الوطنية في الارض المحتلة (وفا، ٦/٣/١٩٨٩). وفي لقاء مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية، قال عرفات: «لست [الرئيس المصري السابق أنور] السادات، لكي ازور اسرائيل وأجري مفاوضات هناك؛ ولن أذهب الى هناك الاّ بموافقة العرب كافة» (القبس، ٦/٣/١٩٨٩).

• تجدّدت المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مختلف انحاء الارض المحتلة. واستشهد مواطن واصيب ٥٣ بجروح، فيما اعتقل ٧٨ آخرون. وواصلت سلطات الاحتلال وضع مدينة نابلس في حظر التجول، لليوم العاشر على التوالي، واخضاع مدينتي رام الله والبيرة للحصار، باعتبارهما منطقة عسكرية مغلقة. واصيب جندي اسرائيلي بطعنة سكين، في نابلس، وتعرّضت دوريات الجيش وآلياته للرشق بالحجارة والزجاجات، في غير مكان (الدستور، ٦/٣/١٩٨٩).

• أشار عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عبدربه، الى ان المنظمة ترفض استمرار الحوار الاميركي ـ الفلسطيني بصيغته الحالية، غير الرسمية، وتطالب بحوار جدّي. واتهم عبدربه الولايات المتحدة بمحاولة المراوغة، من خلال عدم تحديد موعد لعقد محادثات جوهرية مع المنظمة، واستبدالها بالاجتماعات غير الرسمية، في تونس، من اجل ذرّ الرماد في العيون والايحاء بوجود حوار (السفير، ٦/٣/١٩٨٩).

• قال فيصل الحسيني، في لقاء مع الصحافيين في نادي «مبام» في لندن: «اريد ان اتحدث مع شامير لأنه عدوي، وليس بسبب صفاته. لقد انتخب شامير كممثل لاسرائيل. عدو شامير هو الشعب الفلسطيني. ونحن اخترنا م.ت.ف. لتمثيلنا. لهذا يجب عليه التحدث مع م.ت.ف. الانسان لا يستطيع اختيار عدوه» (دافار، ٦/٣/١٩٨٩).

• ردّت م.ت.ف. على تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الذي أعلن ان العمليات الفدائية الفلسطينية من جنوب لبنان تثير شكوكاً اميركية حول نبذ المنظمة للارهاب. وأفاد متحدث فلسطيني رسمي، في تونس، بأن المنظمة أقامت حواراً غير مباشر مع اسرائيل، عبر وسطاء دوليين، من اجل احياء اتفاق الهدنة الذي كان سارياً قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ (الحياة، ٦/٣/١٩٨٩).

• قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية انه اذا كان الاتحاد السوفياتي معنيّ بالقيام بدور في مسار السلام في الشرق الاوسط، فعليه معاودة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. وذكر المسؤول ان هذا هو ما سيقوله وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، لنظيره السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزه، في لقائهما في فيينا، هذا الاسبوع (دافار، ٦/٣/١٩٨٩).

• توجّهت مجموعة من طلاب الثانوية العامة، الذين على وشك الذهاب الى الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش الاسرائيلي، برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، تطلب جعل خدمتهم داخل «الخط الاخضر». ولم تشتمل الرسالة على نداء واضح برفض الخدمة في المناطق المحتلة، غير ان هناك اقراراً بأنه اذا استلم الموقّعون على الرسالة توجيهات للمساهمة في أنشطة قمع الانتفاضة، فسوف يرفضون تنفيذ ذلك (هآرتس، ٦/٣/١٩٨٩).